الأغراض البلاغية للاستفهام

- التشويق : **يكون حين يقصد السائل تشويق المُخاطب إلى أمر من الأمور .**

١-قول الرسول الكريم :" لا تدخلون الجنة حتّى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتّى تحابوا ، أولا أدلّكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم".

٢- قول الله تعالى:" يا أيّها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم".

٣- قول الله تعالى:" فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد و ملكٍ لا يبلى".

- الإنكار: **يأتي حين يكون الأمر المُستفهم عنه مُنكرًا ، ويقع هذا المُنكر بعد همزة الاستفهام.**

١- قول الله تعالى على لسان نوح عليه السلام: "قال يا قوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربي و آتاني رحمة من عنده ، فَعُمّيت عليكم أنلزمكموها و أنتم لها كارهون".

٢- وقوله تعالى: "وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصنامًا ءالهة إني أراك و قومك في ضلال مُبين".

- النفي : **يكون حين تأتي أداة الاستفهام للنفي، أي يُمكن إحلال أداة النفي(ليس – لا – ما) محلّها.**

١- قال تعالى:" هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان".

٢- قوله تعالى:" هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون".

- التمني: **إذا قُدرّتَ مكان أداة الاستفهام أداة التمني (ليت) ويبقى المعنى مُستقيمًا .**

١- ومن أمثلة ذلك: قوله تعالى:" فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا".

٢- قال الشاعر: هل الدهر إلا غمرة وانجلاؤها *** وشيكا وإلّا ضيقة وانفراجها

- التقرير: **هو حمل المُخاطب على الإقرار بمضمون الاستفهام لغرض من الأغراض وقد يكون الاستفهام فيه مُنافيًا .**

١- قال تعالى:" ألم نشرح لك صدرك".

٢- قوله تعالى:" أليس في جهنم مثوى الكافرين".

٣- قوله تعالى:" هل جزاء الإحسان إلا الإحسان" .

- التهكّم و السخرية : **بمعنى إظهار عدم المُبالاة بالمُستهزَأ به ولو كان عظيمًا .**

١- مثال ذلك: قوله تعالى:" قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء".

٢- قوله تعالى :" فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون".

- الحسرة : **يكون حين يقصد السائل إظهار التحسر على أمرٍ ما .**

١-قال الشاعر : مَنْ للمحافل والجحافل والسرى فقدت بفقدك نيراً لا يطلع

٢- قال الشاعر: إذا شجرات العرف جذت اصولها * ففى أيِّ فرع يوجد الورق النضر ؟

- التعجب : **يكون حين يقصد السائل التعجب من أمر ما.**

١- ومثال ذلك: قوله تعالى:" كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتًا فأحياكم".
٢- قوله تعالى:" مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين ".

- التحقـيـر : **التقليل والتهميش من الآخر وإظهار عدم أهميته .**

١- قال أبو العلاء المعري : أتضمن أنك للمعالي كاسب وخبي أمرك شرّه وشنار
٢- قال تعالى : "قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ۖ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ".

- التوبيخ : **عندما يحمل الاستفهام معنى اللوم والعتاب لتقصير المخاطب في أمر من الأمور .**

١- قال أحمد شوقي : إلام الخلف بينكمُ إلاما * * وهذي الضجة الكبرى علاما؟

- التعظيم : **وفيه معنى المدح ويكون عندما يتحلى المسؤول بصفات حميدة كالكرم والسماحة والشجاعة والسيادة والملك .**

١- قال أبو هانئ : مَنْ منكمُ الملك المضاع كأنه ** تحت السوابع تُبّع في حمير
٢- قال تعالى : - " من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه".
٣- قال الشاعر : ومن ذا الذي يُدلى بعذر وحجَّة ** وسيف المنايا بين عينيه مُصلتُ

نماذج من اختبارات السنوات الماضية في الاستفهام

٢٩) قُـلْ لـلـجـبـان إذا تـأخّـر سرجـه هـل أنـتَ مـن شَرَك المـنـيـةِ نـاجٍ

أ. **استخرج** أسلوب الاستفهام من البيت السابق.

ب. **عيّن** الغرض البلاغي منه.

٢٧) **من أدوات الاستفهام حرف يأتي للتصديق فقط.**

أ. اكتبه.

ب. وظّفه في جملة من إنشائك.

٣١) أتقرأ القصص؟

حوّل همزة التصديق في السؤال السابق إلى همزة التصور، **وغيّر** ما يلزم.

٦) **يفيد الاستفهام معنى الاستخبار عامة، وتستعمل لذلك أداتان. اكتبهما.**

١-

٢-

١) **ظلّل الشكل (▢) المقترن بالإجابة الصحيحة لكل مفردة من المفردات الآتية:**

أ- **من أدوات الاستفهام (هل) التي تفيد الاستخبار:**

▢ عن العاقل. ▢ عامة.

▢ عن الزمان. ▢ عن المكان.

٥- **أيضحكُ مأسورٌ وتبكي طليقـــةٌ ويسكت محزون ويَنْدِب ســـالِ**

٣) **ما الغرض البلاغي من الاستفهام في البيت الخامس؟**

٦) يقول الشاعر:

وأيُّ جديد ليس يدركُهُ البِلى وأيُّ نعيم ليس يوما بزائل

علل: الغرض البلاغي للاستفهام في البيت السابق هو النفي.

هـ. قل لقوم يستنزفون المآقي هل شفيتم مع البكاء غليلا؟

أ. **في البيت (هـ) أسلوبان إنشائيان هما:**

- ☐ أمر ونهي.
- ☐ نداء واستفهام.
- ☐ أمر واستفهام.
- ☐ نداء وأمر.